

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعلم اللغة العربية في مستوى المدرسة الثانوية له دور مهم في تحسين فهم الطلاب للغة المستخدمة في الأدب الإسلامي والكتب الكلاسيكية. لكن في الممارسة العملية، يواجه تعلم اللغة العربية في كثير من الأحيان تحديات مختلفة، مثل قلة اهتمام الطلاب، وطرق التدريس الرتيبة، ووسائل التعلم التفاعلية والمثيرة للاهتمام المحدودة.

تعتبر وسائل التعلم إحدى الأدوات التي يستخدمها المعلمون لضمان تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال (Hasan et al., ٢٠٢١). ومن وسائل التعلم التي يمكن تطبيقها لزيادة فعالية التعلم هي وسائل تستخدم التكنولوجيا في عملية التعلم والتعلم. أحد الوسائط الرقمية التي أصبحت تستخدم على نطاق واسع في عالم التعليم هو *Wordwall*، و *Wordwall* عبارة عن منصة تفاعلية توفر ألعاباً تعليمية متنوعة مثل الاختبارات والكلمات المتقاطعة وألعاب مطابقة الكلمات. يُعتقد أن استخدام *Wordwalls* في تعلم اللغة العربية يزيد من مشاركة

الطلاب، ويجعل فهم المادة أسهل، ويجعل عملية التعلم أكثر متعة.

Wordwall هي وسيلة تفاعلية توفر ميزات لتعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب وفقاً للمواد التعليمية التي يقدمها المعلم في الفصل. يوفر جدار الكلمات الإعلامية ميزات مثل الاختبارات، والمطابقة، والاقتران، والتلاعب بالألفاظ، وخلط الكلمات، والبحث عن الكلمات، والتجميع. يمكن الوصول إلى هذه الوسائط عبر الهاتف الذكي أو الكمبيوتر المحمول أو الجهاز اللوحي بحيث يسهل على المعلمين والطلاب التعلم في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يُتيح *Wordwall* للمعلمين تعديل القوالب الحالية وتخصيصها وفقاً لاحتياجاتهم، مثل استخدام الصور والصوت والفيديو في الأنشطة التعليمية. يُوفر *Wordwall* ميزات مجانية لخمس ألعاب في حساب واحد. لذا لا يزال بإمكانك استخدام جدار الكلمات مجاناً. يمكن أن يؤدي استخدام *Wordwall* إلى زيادة تحفيز الطلاب من خلال الميزات المتنوعة المتوفرة في *Wordwall*.

وفقاً لرأي (Sherianto, ٢٠٢٠) *Wordwall* هو تطبيق يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية ومورد تعليمي وأداة تقييم

للمعلمين والطلاب. تمشيا مع الرأي (Aidah & Nurafni, ٢٠٢٢) تعد وسيلة التعلم *Wordwall* وسيلة تفاعلية سهلة الاستخدام، ويمكنها زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم. في عملية تعلم اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بسيلما ، لا تزال الطرق التقليدية تستخدم إلى حد كبير. يستخدم المعلمون عادة ثلاث طرق للتعلم وهي طريقة التدريب والطريقة المختلطة والطريقة المباشرة. وفي الوقت نفسه، لا تزال الوسائط المستخدمة تقتصر على الكتب، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى خلق جو تعليمي أقل تفاعلية ورتابة بحيث يميل الطلاب إلى الشعور بالملل بسرعة من عملية التعلم مما يؤثر في نهاية المطاف على نتائج تعلم الطلاب.

نتائج التعلم وفقا ل (Suprijono, ٢٠٠٩) هي أنماط السلوك والقيم والتفاهات والمواقف والتقدير والمهارات. وفقا لبوم، فإن نتائج التعلم تشمل التغيرات في ثلاثة مجالات رئيسية، وهي المعرفي (المعرفة)، والعاطفي (الموقف)، والنفسي الحركي (المهارات). (Michael et al., ١٩٥٧). وفي الوقت نفسه، وفقا ل (Sudjana, ٢٠١٠) مخرجات التعلم هي القدرات التي يكتسبها

الطلبة بعد اجتيازهم لعملية التعلم، والتي تعكس فهمهم وإتقانهم للموضوع. يمكن أن تأتي العوامل التي تؤثر على انخفاض نتائج التعلم لدى الطلاب من جوانب مختلفة، بما في ذلك أساليب التعلم الأقل إثارة للاهتمام، ونقص التفاعل النشط بين الطلاب في الفصل، ونقص استخدام وسائل التعلم المبتكرة. في العصر الرقمي الحالي، يمكن أن يكون استخدام وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا حلاً فعالاً لتحسين نتائج التعلم لدى الطلاب. ومن بين الوسائط التي يمكن تطبيقها هي *Wordwall*، وهي عبارة عن منصة تفاعلية توفر أنواعاً مختلفة من الألعاب التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في التعلم. وبناءً على مقابلات أجراها اناصب، واجه العديد من الطلاب في مدرسة الثانوية السلامية الحكومية ٢٠٢٠ بسيلما صعوبات في فهم المفردات وبنية الجملة وقواعد اللغة العربية، مما أثر في النهاية على نتائج تعلم الطلاب. وتبين أن نتائج التعلم لدى طلاب الصف التاسع في مادة اللغة العربية ما زالت أقل بكثير من معايير الإكمال الدنيا التي تم تحديدها، وهي ٧٥. ومن بين ٣٦ طالباً، حصل ٥ طلاب فقط على نتائج تعلم تجاوزت معايير الإكمال الدنيا. وهذا يدل على أن فعالية التعلم لا تزال

بحاجة إلى التحسين حتى يتمكن الطلاب من تحقيق الكفاءات المتوقعة.

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن استخدام الوسائط المعتمدة على التكنولوجيا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على نتائج التعلم لدى الطلاب. ومن الدراسات ذات الصلة البحث الذي أجراه (Arimbawa, ٢٠٢١) دراسة بعنوان تطبيق لعبة جدار الكلمات لاختبارات التعلم الصفية لتحسين الدافعية والإنجاز في تعلم علم الأحياء تظهر أن تطبيق جدار الكلمات في التعلم يمكن أن يحسن دافعية الطلاب وإنجازهم في تعلم مواضيع علم الأحياء. وهذا يوضح أن *Wordwall* فعال كوسيلة تعليمية تفاعلية يمكنها تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب. لذلك، من المهم دراسة مدى تأثير استخدام وسائل *Wordwall* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة.

وبناءً على هذه الخلفية، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل "أثر استخدام وسيلة *Wordwall* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بسيلما". ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير

أساليب تعليمية أكثر ابتكاراً وفعالية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بسيلما.

ب. تشخيص البحث

وبناء على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن تحديد المشاكل

التالية:

١. انخفاض نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب

٢. الاستخدام المحدود لوسائل التعلم التفاعلية

ج. تحديد البحث

١. استخدام الوسيلة Wordwall في تعلم اللغة العربية.

٢. نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب

٣. تركيز هذه الدراسة على مادة اللغة العربية التي تدرس في

الصف التاسع في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

٢ بسيلما

٤. أما الموضوع الذي يركّز عليه البحث فهو "فعل الأمر"

والمفردات المتعلقة بجمال الطبيعة

د. الأسئلة البحث

وبناءً على الخلفية وتحديد المشكلة، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي :

١. "هل هناك تأثير لوسيلة التعلم Wordwall على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ بسيلما؟"

٥. أهداف البحث

- الغرض من هذا البحث هو تجميعه بناءً على صياغة المشكلات الموجودة، والغرض من هذا البحث هو :
١. "تحديد تأثير وسيلة التعلم Wordwall على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ بسيلما"

و فوائد البحث

- في هذه الدراسة يوضح المؤلف الفوائد البحثية التي يمكن أن يستفيد منها عدة أطراف ومنها:
١. الاستخدامات العملية

ومن الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على تقديم مساهمة فكرية وزيادة الرؤية فيما يتعلق بفعالية الأساليب المباشرة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في مدرسة ن ٢ سيلوما.

٢. الاستخدامات الأكاديمية

ومن الناحية الأكاديمية فإن فائدة هذا البحث هي:

أ. الباحث، كتطوير وإضافة للمعرفة والخبرة المباشرة فيما يتعلق بأهمية استخدام الوسائط الجدارية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة.

ب. ومن المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على تحديد العوامل التي تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب حتى يتمكنوا من خلق التعلم الأمثل.

ج. مكن للطلاب تقديم مدخلات مهمة حول نتائج تعلم اللغة العربية.

د. ومن المتوقع أن تكون المؤسسات قادرة على خلق أقصى قدر من التعلم باستخدام الوسائط الجدارية.